@ 198 @ وكان شاعرا فصيحا فلما علم بموته تاب وندم على ما حصل منه فأتى بقصيدة يعتذر فيها ويرثى بها الفقيه جمال الدين من ذلك ما قاله فيها .

(ولي هفوات فيه بالأمس قلتها % إلى ا قد اصبحت منهن تائبا) .

(فإني في مدحي لك اليوم صادق % كما كنت في ذمي لك الأمس كاذبا) .

(فقل لذوي الحاجات موتوا مجاعة % فقد مات عنكم من يميت المساغبا) .

وإنما قال ذلك لأنه كان على يديه قضاء حوائج لأناس كثيرين عند سلطان الوقت ومنها .

(فاصبر فإن الصبر للأجر جالب % فدونكم ما كان للأجر جالبا) .

(سقى ا مثواه حيا متتابعا % وأعطاه في أعلى الجنان مراتبا) .

ومنهم الفقيه الصالح العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد ا الحرازي كان من عباد ا الصالحين والأئمة المحققين العارفين قرأ على الإمام جمال الدين الريمي في فنون العلم فأجاز له وخلف الإمام الريمي بعد موته بالتدريس بالمدرسة المؤيدية وبه تخرج جماعة من الفقهاء منهم الفقيه عفيف الدين عبد الولي بن محمد الوحصي وزوجه ابنته وأوصى لما خصه من السبب للتدريس بالمؤيدية للفقيه عبد الولي وخلفه بالتدريس بها توفي الفقيه شهاب الدين في العشر الأول من المئة التاسعة وقبر بالأجيناد رحمه ا ونفع به آمين .

ومن المتوفين بمدينة تعز من الوافدين إليها القاضي الأجل العلامة جمال الدين محمد بن القاضي الأجل العالم قاضي القضاة شرف الدين بن علي بن القاضي العالم شرف الدين أحمد عرف بالجنيد ونسبه يلتقي إلى عثمان بن عفان رضي ا عنه كما وجدته معلقا بخط الإمام نفيس الدين العلوي وأثنى عليه ثناء حسنا وقال إنه من